

0106.02.0018

A statement by the Popular Front for the Liberation of Palestine in 2003

A handwritten statement by the Popular Front for the Liberation of Palestine; in al-Dheisheh Refugee Camp, in 2003 on the 13th anniversary of the shaheeddom of Shaheed Mohammad Abu Aker.

بيان صادر عن الجبهة لتحرير فلسطين نحن نولد كما الأشجار وقوفاً ، فهل نموت مثلها واقفين ؟



أهلاً الصامدين في مخيم الدهيشة :

في هذا اليوم يتناسل الشهداء من رحم الأرض ، يرسموا بعيق دمهم الطاهر صورة لذكرى الشهيد ومواقفه النبيلة الداعية للمفخرة ، يحكي الشهيد حكايته وتجربته العظيمة ، تروي لنا نقافته أسطورة النضال المتجدد والصامد بوجه المحتل ، تجتمع أرواح الشهداء لتعانق السماء في ذكرى كل شهيد ، لي طرح علينا سؤالاً : إلى أين يذهب الشهداء ؟؟. يذهب الشهداء إلى عالم اللامكان ، حيث الأحبية واللغز الثقيل ، يعنى من في الأرض عن حله سوى الشهداء .

في هذا اليوم ترتسم صوراً للشهداء من وهج السلاح وشجر الزيتون ، ليصنع الشهيد بتحديه حداً للحياة والموت ، وفي ذكرى استشهاد رفيقنا البطل محمد أبو عكر يعاد إلى ذاكرتنا سيرة حياة لشهيد صارع الموت حتى باستشهاد ، حكاية مناضل عاصر الموت بأدق تفاصيله وهو حي ، جابه القدر والاحتلال بجسده النحيل ليصنع جسراً معنوياً لرفاقه الذين لم يستشهدوا بعد ، وحتى في موته كان واقفاً كما الأشجار بشموخ وعزة وأباء .

تعود علينا الذكرى لتصرخ بذاكرتنا التي أكل منها الدهر وشرب ، لتجدد فينا معنى الوفاء والإخلاص للشهداء من جديد ، الذين ساروا على درب الوطن الملىء بالمعاناة والتضحية ، فقدّموا أرواحهم فداءً وكراماً لوطننا الغالي ، تعود الذكرى على هيئة رجال لم يخلق التاريخ شبيهاً لهم من حيث العطاء والوفاء لعدالة قضيتنا وحقوقنا الوطنية ، تعود الينا الذكرى لنشد الهمم ونستخلص الدروس والعبر لمواقف الشهيد محمد العجيب وكل الشهداء الأحياء في ذاكرة ووجدان المناضلين ، الذين لم يثنى عليهم التاريخ من عزيمتهم وإصرارهم على استمرار النضال من أجل الوفاء للوطن وللشهداء ، هذا هو المعنى للشهداء ولذكراهم .

وفي ذكرى استشهاد رفيقنا محمد أبو عكر نجدد العهد والولاء للشهيد ولكل الشهداء في هذا الوطن المسلوب بمواصلة النضال والتضحية حتى دحر المحتل من أرضنا ، وإقامة دولتنا الفلسطينية على كامل التراب الوطني الفلسطيني .

عاشت الذكرى السنوية لاستشهاد الرفيق محمد أبو عكر
المجد والخلود للشهداء
وإنها لثورة حتى النصر .. حتى النصر

الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - مخيم الدهيشة -
٢٠٠٣-١٠-٢٢